

Document:	EB 2020/130/R.10/Add.1
Agenda	6
Date:	19 August 2020
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Fabrizio Felloni

القائم بالأعمال المؤقت
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

Suppiramaniam Nanthikesan

موظف التقييم الرئيسي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2243
البريد الإلكتروني: s.nanthikesan@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثلاثون بعد المائة

روما، 8-11 سبتمبر/أيلول 2020

للاستعراض

تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

- 1- وفقا لاختصاصات لجنة التقييم ونظامها الداخلي والقرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي في دورته المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2006، تتضمن هذه الوثيقة تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020. ويشكل التقرير الأداة المؤسسية الرئيسية في الصندوق للإبلاغ عن الفعالية المؤسسية والإنمائية.
- 2- وعلى وجه العموم، يعد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020 مكتوبا بشكل جيد، ويوفر لمحة عامة موجزة عن الأداء خلال السنة الأولى من التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. ويقدم تقرير هذا العام تغطية للتقدم المحرز في التزامات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، ويستخدم في ذلك المؤشرات الواردة في إطار إدارة النتائج كمقياس. ويوفر التحليل والمناقشة توازنا بين الجانب الإنمائي والمؤسسي. وتتعلق التعليقات الواردة أدناه بتعزيز الدور الذي يؤديه التقرير في الإبلاغ عن أداء الصندوق، وذلك لتوفير الإرشاد للتوجه الاستراتيجي والتشغيلي للصندوق وتخطيط موارده.
- 3- الدوران التكميليان للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق وتركيزهما. يشير استعراض الأقران المستقل لوظيفة التقييم الذي تم إجراؤه مؤخرا والمناقشات الجارية إلى الحاجة إلى توضيح دوري التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق وتمتين أوجه التآزر والمواءمة بينهما. ويلعب التقريران دورين تكميليين وحيويين في تزويد الهيئات الرئاسية وأصحاب المصلحة بتقييم سنوي لأداء الصندوق. ويمكن أن يستفيد الصندوق بشكل كبير من تضافر الجهود الرامية إلى توضيح الدورين الخاصين بهاتين الأداةين المستخدمتين في الإبلاغ عن النتائج، وتعزيز أوجه التآزر بينهما، ومواءمة الأساليب والنهج المستخدمة.
- 4- وتتمثل الخطوة الأولى في هذه العملية في توضيح دوريهما المتميزين وتركيزهما. وفي مصرف التنمية الآسيوي، تقوم دائرة التقييم المستقل بإعداد استعراض التقييم السنوي (المشابه للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق)، في حين تعد الإدارة استعراض الفعالية الإنمائية (المشابه لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق) والتقرير السنوي عن أداء الحافظة (للحافطة الجارية للمشروعات). وتشارك هذه التقارير بالأهداف نفسها، والتي تتمثل في التعلم والمساءلة أمام أصحاب أسهم مصرف التنمية الآسيوي وبقية أصحاب المصلحة¹.
- 5- ويعرض الجدول 1 موجزا لممارسة الإبلاغ عن النتائج في الصندوق. ويقدم تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق استعراضا شاملا للتقدم المحرز في التزامات التجديد، ويعبر عنه من خلال المستويات الثلاثة لإطار إدارة نتائج التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. ومن ناحية أخرى، يقدم التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق تقييما مستقلا لأداء عمليات الصندوق وتوليفا لنتائج التقييم الخاصة بمواضيع مختارة².
- 6- تعزيز أوجه التآزر بين تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق. يقدم تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020 والتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق أمثلة قيمة حول تعزيز قاعدة الأدلة المستخدمة والتثبت منها بصورة تعاونية. وتم التثبت من صحة نتائج ضمان الجودة عند الإدراج في الصندوق (الملحق الرابع بتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020)، والمتعلقة بالقضايا المتكررة في تصميم العمليات، من خلال تحليل التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2020. علاوة على ذلك، يستشهد تقرير الفعالية الإنمائية هذا بالتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام

¹ يقدم استعراض الفعالية الإنمائية لمحة عامة توجز التركيز الفريد، والغرض، والقيمة المضافة لكل تقرير.

² في إطار قياس النتائج للتجديد الحادي عشر للموارد، يمكن ربط التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق بنحو ربع مؤشرات الأداء (19 من أصل 72 مؤشرا يغطيها تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق في نتائج المستويين الثاني والثالث).

2020 دعماً لبعض نتائجه، مثل اتجاهات ضعف الأداء على صعيد الاستدامة، والكفاءة، والأداء الحكومي، والحاجة إلى تعزيز الانخراط السياساتي. كما توضح هذه الأمثلة كيف يمكن تنظيم مثل هذا التعاون وتعزيزه: - على سبيل المثال، من شأن التبادل المبكر للنتائج الأولية ومجالات الأولوية للنتائج من صحة الأدلة أن يبسر التعزيز المتبادل لقاعدة الأدلة.

الجدول 1

الدوران المتكاملان لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق

الغاية وإضافة القيمة	التركيز
يزود تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق المجلس التنفيذي والإدارة بالمعلومات والتحليلات السنوية للمساعدة في توفير الإرشاد حول التوجه الاستراتيجي والتشغيلي للصندوق وتخطيط الموارد.	تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق هو تقرير الإدارة حول الأداء السنوي للصندوق فيما يخص التزامات تجديد الموارد، ويستخدم في ذلك المؤشرات الواردة في إطار قياس النتائج ذي الصلة كمقياس. وتحققاً لهذه الغاية، يقوم التقرير بالإبلاغ سنوياً عن: (1) الأثر الإنمائي، والنواتج والمخرجات التي حققها الصندوق؛ (2) أداء عمليات الصندوق؛ (3) الجاهزية التنظيمية لتحقيق أولويات الصندوق. كما أنه يحدد مجالات الأداء التي تحتاج إلى التعزيز. ويستمد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق بياناته وأدلتها من التقييمات الذاتية، والبيانات التي يتم رصدها، والمسوحات.
يشكل التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق أحد متطلبات الإبلاغ للمجلس التنفيذي. وهو يقدم تقييماً مستقلاً لأداء عمليات الصندوق وتحليلاً للعوامل التي تؤثر على هذا الأداء. كما أنه يستخلص الدروس المتعلقة بموضوعات المختارة. ويكمن الهدف من ذلك في تعزيز تصميم المشروعات وتنفيذها، وبالتالي تحسين الفعالية الإنمائية للصندوق.	يعتبر هذا التقرير تقييماً مستقلاً لأداء عمليات الصندوق، ويقوم بإعداده مكتب التقييم المستقل. وهو يجمع نتائج تقييم مكتب التقييم المستقل للإبلاغ عن الأداء الإنمائي لعمليات الصندوق؛ ويحلل التقييمات لاستخلاص الدروس حول موضوع معين، وذلك لتحسين تصميم المشروعات وتنفيذها. ويوفر التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق تحليلاً للتوجهات في الأداء التشغيلي، بالاعتماد على التقييمات التي تم إجراؤها خلال السنوات العشر الماضية. بالإضافة إلى أنه يقدم الأداء التشغيلي الأخير المستمد من التقييمات الأخيرة (على مستوى المشروع، والمستويين المؤسسي والقطري، والتقييمات المواضيعية، والتوليفات التقييمية). ولا يركز التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق على العمليات التنظيمية الشاملة والأداء في تحقيق أولويات الصندوق.

المصدر: إعداد مكتب التقييم المستقل

7- **مواعمة وتنسيق تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق.** بالنظر إلى التداخل والتكامل بين التقريرين، من الأهمية بمكان أن يضمن الصندوق اتساق النهج، والأساليب، ومنهجيات التصنيف المستخدمة وتماشياً مع الممارسات المتبعة في المؤسسات المالية الدولية الأخرى. ويوضح استعراض تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020 أن بعض المواعمة موجود بالفعل:

- يحلل كلا التقريرين تصنيفات الأداء باستخدام إجمالي عدد السكان في المشروع.³
- على الرغم من استخدام نهج مختلفة لتحديد حافظة المشروعات لأغراض تحليل الأداء والإبلاغ - سنة الإنجاز بالنسبة للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وسنة إغلاق المشروع بالنسبة لتقرير

³ ينص تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020 على أن تحليل التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق ينطوي على أخذ عينات جزئية من المشروعات. ولكن ذلك غير صحيح: إذ أن التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق يوفر تغطية كاملة.

الفعالية الإنمائية للصندوق - يُظهر تحليل مكتب التقييم المستقل أن تغطية حافظة المشروعات لهذين التقريرين متشابهة. وعلى وجه الخصوص، تشير البيانات المتاحة لمكتب التقييم المستقل إلى أن جميع المشروعات المدرجة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020 قد تم إنجازها بحلول عام 2018 أو قبل ذلك.

8- **يبقى استثناءان رئيسيان.** يكمن الاستثناء الأول في اختيار التصنيفات: إذ يستخدم تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق تصنيفات تقرير إنجاز المشروع، في حين يستخدم التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق تصنيفات من تقييمات مستقلة (تقييم أداء المشروع، والتقييم المرحلي، و عملية التثبيت من تقرير إنجاز المشروع أو تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري)؛ وتختلف هاتان المجموعتان من التصنيفات. وعلى سبيل المثال، وجد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020 (الفقرة 10) أن 84 في المائة من عمليات الصندوق صُنفت على أنها مرضية إلى حد ما أو أفضل من ذلك من حيث فعاليتها (مقابل هدف 90 في المائة)، في حين تبلغ هذه النسبة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2020 (الموجز التنفيذي، الرسم البياني ألف) 72 في المائة. ويتمثل الاستثناء الثاني في قيام التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق بتحليل فترة زمنية أطول (تغطي فترة السنوات العشر السابقة) باستخدام متوسطات متحركة لفترة ثلاث سنوات. ويتناول تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق فترة ثلاث سنوات، ويستخدم في ذلك البيانات السنوية (وليس متوسطات متحركة). ويعتبر هذان الاتجاهان مختلفين. وعلى سبيل المثال، انظر في الاتجاهات الخاصة بحصة المشروعات التي تحقق تصنيفات مرضية إلى حد ما أو أفضل من ذلك من حيث الفعالية. يُظهر الجدول 1 من تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق اتجاهات تصاعدياً على مدار السنوات الثلاث الماضية - حيث ارتفعت حصة تلك المشروعات من 80 إلى 91 في المائة⁴ ومن ناحية أخرى، يوضح الرسم البياني 5 من التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، والذي يعرض التوجه على صعيد الفعالية في الفترة بين عامي 2007 و2018، توجهاً ثابتاً تقريباً منذ عام 2013، مع تراجع الأداء الحالي بصورة طفيفة من مستوى مستقل عند نسبة 75 إلى نسبة 72 في المائة.

9- ويجب على مكتب التقييم المستقل والإدارة مناقشة الخيارات لحل هذه الاختلافات، إلى جانب أية قضايا أخرى ذات صلة بالمواعمة والتنسيق. وفي المؤسسات المالية الدولية الأخرى، مثل مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي، تقوم الإدارة بالإبلاغ عن أداء العمليات باستخدام التصنيفات التي توفرها وظيفة التقييم المستقل.

10- **الحاجة إلى تحليل التوجهات طويلة الأمد في الأداء.** يوفر تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020 معلومات مفيدة عن الأداء الحالي. ولتعزيز مساهمة التقرير، قد ترغب الإدارة في النظر في توسيع نطاق تحليلها للتوجهات. وكما تمت الإشارة إليه سابقاً، يقارن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق التصنيفات خلال السنوات الثلاث السابقة. غير أن هنالك تغييرات كبيرة تحدث على مدى فترة أطول. وعلاوة على ذلك، يتطلب فهم الأداء الحالي وضعه ضمن التوجهات التي تمت ملاحظتها على المدى الأطول. ويعد تحليل التوجهات طويلة الأمد ممارسة شائعة في التقارير السنوية عن النتائج التي تصدرها الإدارة في المؤسسات المالية الدولية الأخرى، مثل مصرف التنمية الآسيوي (استعراض الفعالية الإنمائية) والبنك الدولي.

11- **الجاهزية المؤسسية للوفاء بالتزامات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.** يواجه الصندوق تغييرات سريعة مع توسع نطاق العمل وزيادة السرعة التي تشهدا الاستثمارات في الأولويات الناشئة. وعلى وجه الخصوص، من المتوقع أن تنمو ذخيرة الحافظة التكميلية الخاصة بالبيئة والمناخ أكثر من عشرة أضعاف من عام 2019 إلى عام 2021. وتستدعي هذه الزيادات السريعة ضمان توفر الموارد البشرية الملائمة التي تتمتع بالمهارات والدراسة اللازمة، وجاهزية الهياكل الداخلية لاستيعاب مثل هذا الإقبال الموسع في مجال مواضيعي معين. وقد يتجاوز التنبؤ بهذه الاحتياجات نطاق تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق. غير أن إدارة

⁴ لا يستخدم تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق متوسطاً متحركاً لعرض التوجه؛ ويتم استخدام المتوسط المتحرك لحساب أداء عام 2019 فقط.

المخاطر المرتبطة بالإيصال الموسع، وجاهزية المنظمة للاضطلاع بمثل هذا التوسع، تدخلان ضمن نطاقه. وسيكون من المفيد لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق أن يعرض التدابير المتخذة من أجل ضمان الإيصال في الوقت المناسب وبجودة عالية للعمليات سريعة التوسع التي يدعمها تمويل المناخ، وذلك طريقة مشابهة للطريقة التي عرض بها التقرير استجابة الصندوق لجائحة كوفيد - 19.

12- **القيمة مقابل المال المنفق.** قدم تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق هذا لوحة للقيمة مقابل المال المنفق تحتوي على لمحات ثاقبة مفيدة (الملحق الثالث). وقد يكون من المفيد الحصول على توضيح للقاعدة المنطقية وقاعدة الأدلة المستخدمة للوصول إلى قيم اللوحة. وفي المضي قدما، من المفيد أيضا توفير الأساس المنطقي للقيم الحدية لمؤشرات النجاح.

13- وأخيرا، في حالة المؤشر 14.3.2، كانت بيانات خط الأساس (1.75 مليون) أكبر من الهدف (1.5 مليون).

14- وفي الختام، ينبغي إبراز الدورين التكميليين لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتركيزهما في الإصدارات المستقبلية من هذين التقريرين، وذلك باتباع الممارسات الموحدة المستخدمة في المؤسسات المالية الدولية الأخرى. ويجب على الإدارة ومكتب التقييم المستقل أن يعملوا على تعزيز **أوجه التآزر القائمة** في مجالات التداخل. وقد تمثل الاستفادة مما ثبتت جدواه في عام 2020 خطوة أولى جيدة، مثل الانخراط المبكر بغية تحديد مجالات التداخل، وتقاسم مصادر الأدلة، ووصف كيفية تطور النهج وأساليب التفكير. وعبر المناقشات، يمكن إضفاء الطابع المنهجي والمؤسسي على هذه الخطوات، مع تحري الخيارات المتاحة لتعميق أوجه التآزر. ومن خلال الاستفادة من التعديلات الجارية على سياسة التقييم وتقرير منتجات التقييم الذاتي والتقييم المستقل، يمكن لمكتب التقييم المستقل والإدارة العمل على **تسويق الاختلافات الرئيسية** في التقريرين لضمان الاتساق في النتائج. ويشمل ذلك الأساليب (اختيار الحافظة والاستخدام المتسق للمتوسطات المتحركة)، ومصادر تصنيفات الأداء، والفترة التي يغطيها تحليل التوجهات، وذلك بما يتماشى مع الممارسات المتبعة في المؤسسات المالية الدولية الأخرى. ويشكر مكتب التقييم المستقل الإدارة على منحه الفرصة للمساهمة في عملية التغيير هذه من خلال التعليق على النتائج الواردة في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، وهو يتطلع قدما إلى تعاون مثمر.